سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٠١)

من روى عن زوجته

في الكتب المسندة والتراجم

من إفادات الشيخ نظام اليعقوبي

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

https://t.me/dralhoshan تليجرام

١. ١-"٦٨١٠- جميلة بنت أبي جهل

(د ع) جميلة، وقيل: جويرية بنت أبي جهل بن هشام المخزومية. أدركت النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنها زوجها أنها قالت: مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستسقى فسقيته، وقال: خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨١١- جميلة بنت زيد

جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن جشم بن حارثة الأنصارية، أخت علبة بن زيد.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم، تقدم نسبها عند ذكر أخيها [١] .

٦٨١٢- جميلة بنت سعد

(ب د ع) جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصارية. تقدم نسبها عند ذكر أبيها [٢] .

أدركت النبي صلى الله عليه وسلم، وروت عنه. روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباها وعمها قتلا يوم أحد، فدفنا في قبر واحد.

وهي امرأة زيد بن ثابت، قال ثابت بن عبيد: دخلت على جميلة بنت سعد بن الربيع، فقربت إلي رطبا- أو: تمرا- فقلت لها: أرى هذا ورثت عن أبيك؟ فقالت: ما ورثت من أبي شيئا، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض.

أخرجها الثلاثة [٣] .

٦٨١٣- جميلة بنت سنان

جميلة بنت سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصارية الأوسية. بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن حبيب [٤] .

---

[١] انظر الترجمة ٣٧٥٥: ٤/ ٨٠. هذا وقد ترجم لها ابن سعد ٨/ ٢٤٠ فقال: «جميلة بنت صيفي بن عمرو ... » وجعلها أخت «علبة بن زيد» لأمه.

[٢] انظر الترجمة ١٩٩٣: ٢/ ٣٤٨.

[٣] وأخرجها ابن سعد في طبقاته: ٨/ ٢٦٠- ٢٦١.

[٤] وترجم لها أيضا ابن سعد: ٨/ ٢٤١.". (١)

٢. ١٠٩٩٠- جميلة

بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومية «٢» .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنها زوجها،

أخرج حديثها ابن مندة من طريق سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج بنت أبي جهل، عن بنت أبي جهل، واسمها جميلة، قالت: مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى فسقيته، وقال: «خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم» .

وأخرجه ابن أبي عاصم من هذا الوجه، وزاد: فقمت إلى كوز فسقيته، وسأله رجل

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٨ والدارمي في الاستئذان ٢/ ٢٩٥.

(٢) أعلام النساء ١/ ١٧٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥/ ٢٥٦.". (٢)

٣. ٣-"باب: جبرة وجنزة وحبرة وخيرة وخيرة وخبزة وخنرة وحيوة

أما جبرة بفتح الجيم وسكون الباء معجمة بواحدة وبعدها راء فهي جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع١، روت عن أبيها، روى عنها زوجها عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان التيمي وإسماعيل بن عياش، وروى عن المليكي الشافعي وعن ابن عيسى، وقال أبو عاصم: ثنا محمد بن عبد الرحمن زوج جبرة، ومحمد يكنى أبا غرارة، فإن كان قال: زوج جبرة -بالكسر- هو مثل قول من تقدم، وإن كان قال: زوج -الرفع- أحد القولين خطأ. والله أعلم بالصواب، [وجبرة مولاة أبي الفتح بن أبي الفوارس زوجة شيخنا عبد العزيز بن علي الأزجي رحمه الله، روت عن ابن أبي الفوارس،

---

١ مثله في التبصير وغيره وقال في لسان الميزان آخر باب الحاء المعجمة "خيرة بنت محمد بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ٦/٥٣

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٨/٦٨

سباع ... "كذا.". (١)

٤. ٤-"باب: خليفة وخليقة ١

أما خليفة بالفاء فجماعة.

وأما خليقة بالقاف فهي خليقة زوجة حجاج بن مقلاص، حدثت عن أمها أمة الحميد بنت سعد بن أبي أيوب، **روى عنها زوجها** حجاج بن مقلاص٢. (٢)

٥. ٥-"خليف: عدة.

وبمهملة: حسين بن معاذ بن حليف، شيخ لأبي داود.

قلت: وحليف بن مازن في خثعم، ذكره ابن حبيب. وقال: ليس في العرب بالمهملة غيره.

خليفة: كثير.

وبالقاف: خليقة زوجة حجاج بن مقلاص، حدثت عن أمها، **روى عنها زوجها**، ذكرها الأمير.

وبالتصغير وأوله مهملة: المهذب بن أبي حليقة الطبيب، مصري مشهور. انتهى.

الخليل: عدة.

وبجيم: أبو الجليل عبد السلام بن عجلان لحقه التبوذكي، وكناه مسلم: أبا الخليل كالجادة.

وبالجيم أيضا: عائشة بنت جليل، عن أم المؤمنين عائشة.

وأحمد بن محمد بن الجليل البقسي، روى عن البخاري كتاب الأدب.

قلت: هو أحمد بن محمد بن الجليل بن خالد بن حريث العبدي البخاري أبو الخير، روى أيضا عن عبد الله بن أحمد بن شبويه.

ومحمد بن الضوء الشيباني وجماعة، ذكره الأمير فنسبه إلى جده وأسقط أباه، فذكرته لئلا يظن أنه آخر.

وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن مهذب ٨٦، يعرف بابن أبي الجليل اللغوي، كان على". (٣)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٢/٢٩

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٣/١٨٧

(٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٥٣٦

٦. ٦-"مساجد: مسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس تابعه مالك بن أنس فرواه عن يزيد بن الهاد ولفظه عن أبي هريرة قال: لقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال: من اين أقبلت؟ فقلت: من الطور فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث قال: و [نضرة] بنون ومعجمة: أبو نضرة العبدي منذر بن مالك من التابعين وغيره قلت: منهم نضرة بنت أبي نضرة العبدي روت عن ابيها المذكور آنفا روى عنها زوجها أبو محمد سعد بن اوس وأما نضرة بن اكثم الصحابي روى عنه سعيد بن المسيب فمختلف فيه وقد أشار المصنف إلى ذكر الخلاف فيه مجملا في حرف النون فقيل فيه بالنون والمعجمة وقيل: بصرة بالموحدة المفتوحة والمهملة الساكنة وقيل: بصرة بضم أوله مع الاهمال وقيل: بسرة بالضم أيضا مع سكون السين المهملة وقيل: نضلة بنون ومعجمة ثم لام مفتوحة واختلف في نسبه فقيل: انصاري وقيل: خزاعي والله أعلم قال: و [نصرة] بصاد قلت: مهملة وأوله نون مضمومة.". (١)

٧. ٧-"١٤٤٤ - عمرة بنت عبد الرحمن سمعت عائشة أم المؤمنين روى عنها الزهري ويحي وعبدربه أبنا سعيد وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابنها محمد بن عبد الرحمن في الاعتكاف والأضاحي والإصلاح والحيض

١٤٤٥ - فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية المدنية وهي امرأة هشام بن عروة بن الزبير وابنة عمه سمعت جدتها أم أبيها أسماء بنت أبي بكر الصديق امرأة الزبير بن العوام روى عنها زوجها هشام بن عروة في العلم وذكر أبو داود أن هشام بن عروة قال كانت فاطمة بنت المنذر أكبر مني بثلاث عشرة سنة

١٤٤٦ - معاذة بنت عبد الله العدوية الأنصارية". (٢)

٨. ٨-"الرحمن وكانت تحت المنذر بن الزبير: روت عن أبيها عبد الرحمن، وعمتها عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -، وأم سلمة أم المؤمنين، روى عنها عبد الرحمن بن سابط وعراك بن

---

(١) توضيح المشتبه ١/٥٥٥

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ٢/٨٥٦

مالك وعون بن عباس ويوسف بن ماهك، قال العجلى: تابعية ثقة. وذكرها ابن حبان فى الثقات، وروى لها مسلم وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٢٧٤ – حفصة بنت أبى كثير: مولى أم سلمة، ويقال لها: حفصة. روت عن أبيها، عن أم سلمة، وروى عنها أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق الواسطى، ذكرها ابن حبان فى الثقات، روى لها الترمذى، وقال: لا تعرف حفصة ولا أبوها، وروى لها أبو جعفر الطحاوى.

٤٢٧٥ – حكيمة بنت أميمة: روت عن أمها أميمة بنت رقيقة، روى عنها ابن جريج، ذكرها ابن حبان فى الثقات، روى لها أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٢٧٦ – حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية الزرقية: أم يحيى المدنى، زوجة إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، روت عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك، روى عنها زوجها إسحاق بن عبد الله وأبوها يحيى بن غسحاق بن عبد الله، ذكرها ابن حبان فى الثقات قال يحيى بن يحيى الأندلسى عن مالك: حميدة بفتح الحاء. وقال سائر أصحاب مالك: حميدة البضم، روى لها الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٢٧٧ – حميضة بنت الشمردل: وقيل: حميضة بن الشمردل، وهو الصحيح، تقدم ذكرها فى باب الحاء.

* * *

٤٢٧٤ – فى المختصر: حفصة بنت أبى كثير المخزومية: لا تعرف.

قال فى التقريب: لا تعرف. انظر: التقريب (٨٦١٠) ، وتهذيب الكمال (١٥٥/٣٥) (٧٨١٨) .

٤٢٧٥ – فى المختصر: حكيمة بنت أبى حكيمة: عن أمها ابنة النجار، وعنها ابن جريج، لعلها حكيمة بنت أميمة التى لا تعرف.

قال فى التقريب: لا تعرف. انظر: التقريب (٨٦١١) ، وتهذيب الكمال (١٥٦/٣٤) (٧٨١٩) .

٤٢٧٦ – فى المختصر: حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية المدنية: زوج إسحاق بن أبى طلحة، والدة يحيى بن إسحاق، مقبولة.

قال فى التقريب: مقبولة. انظر: التقريب (٨٦١٤) ، وتهذيب الكمال (٣٥/١٥٩) (٧٨٢٢)
.

٤٢٧٧ – فى المختصر: حميضة: بالضاد المعجمة مصغرا، بنت الشمردل، بمعجمة، ثم ميم مفتوحتين وزن سفرجل الأسدى الكوفى، مقبول.". (١)

٩. ٩-"صفية بنت أبي عبيد الثقفي روى عنها زوجها عبد الله بن عمر ابن إسحاق قال ذكرت لابن شهاب فقال حدثني سالم أن ابن عمر كان يصنع ذلك يعني بقطع الخفين للمرأة المحرمة ثم حدثتني صفية بنت أبي عبيد أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك أخرجه أبو داود وأخرجه الشافعي عن ابن عيينة عن الزهري حديث آخر الواقدي عن هشام بن سعد". (٢)

١٠. ١٠-"قال (باب الرجل يبيع الشئ إلى اجل ثم يشتريه باقل) ذكر فيه قضية عائشة مع زيد بن ارقم ثم ذكر (ان الشافعي قال انا لا نثبت مثله ولو كان ثابتا عابت البيع إلى العطاء لانه اجل غير معلوم) – قلت – العالية معروفة روى عنها زوجها وابنها وهما امامان وذكرهما (١) ابن حبان في الثقات من التابعين وذهب إلى حديثهما (٢) هذا الثوري والاوزاعي وأبو حنيفة واصحابه ومالك وابن حنبل والحسن بن صالح وروى عن الشعبي

---

(١) كذا ولعله وذكرها – ح (٢) كذا ولعله حديثها – ح". (٣)

١١. ١١-"[٩٦١] زينب بنت عبد الله

هي زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتاب بن الأسعد الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي. -[٤٢٣]-

روى عنها زوجها، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وعائشة.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/٤٨٩

(٢) نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين ص/٧١

(٣) الجوهر النقي ٥/٣٣٠

عتاب: بفتح العين المهملة، وتشديد التاء فوقها نقطتان، وبالباء الموحدة.

M (٩٦١) طبقات خليفة (٣٣٧) ، الاستيعاب (١٨٥٦) ، الإصابة (٤/٣١٨) ." (١)

١٢. ١٢-"[٢٠١٧] عمرة بنت رواحة

هي عمرة بنت رواحة الأنصارية، أخت عبد الله بن رواحة، ولها صحبة، وقد تقدم تمام نسبها عند ذكر أخيها، وهي أم النعمان بن بشير. -[٧٣٩]-

روى عنها زوجها بشير بن سعد، وابنها النعمان، وعاصم بن عمر بن قتادة.

M (٢٠١٧) طبقات بن سعد (٨/٣٦١) ، المحبر (٤٢١) ، طبقات خليفة (٣٤٠) ، تاريخ الصحابة (٢٠١) ، الاستيعاب (١٨٨٧) ، الإصابة (٤/٣٦٦) ." (٢)

١٣. ١٣-"[] فاطمة بنت المنذر

هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، زوجة هشام بن عروة بن الزبير بن العوام.

روت عن أسماء بنت أبي بكر الصديق، وهي جدتها [أم أبيها] (١) أحاديث عدة.

روى عنها زوجها هشام بن عروة، وهي المذكورة في أحاديث أسماء في صلاة الكسوف (٢) .

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من م.

(٢) انظر الحديث رقم (٤٢٧١) ." (٣)

١٤. ١٤-"جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أن يتوب، فقالت المرأة لعائشة: أرأيت إن أخذت رأس مالي ورددت عليه الفضل، فقالت: ﴿فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما

---

(١) جامع الأصول ٤٢٢/١٢

(٢) جامع الأصول ٧٣٨/١٢

(٣) جامع الأصول ٧٧٨/١٢

سلف ﷺ ، انتهى. وأخرجه الدارقطني، والبيهقي في سننيهما[1] عن يونس بن أبي إسحاق الهمداني عن أمه العالية، قالت: كنت قاعدة عند عائشة، فأتتها أم محبة، فقالت: إني بعت زيد بن أرقم جارية إلى عطائه، فذكره بنحوه. قال الدارقطني: أم محبة، والعالية مجهولتان لا يحتج بهما، انتهى. وأم محبة بضم الميم وكسر الحاء هكذا ضبطه الدارقطني في كتاب المؤتلف والمختلف، وقال: إنها امرأة تروي عن عائشة، روى حديثها أبو إسحاق السبيعي عن امرأته العالية، ورواه أيضا يونس بن إسحاق عن أمه العالية بنت أيفع عن أم محبة عن عائشة، انتهى. وأخرجه أحمد في مسنده حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن امرأته أنها دخلت على عائشة هي، وأم ولد زيد بن أرقم، فقالت أم ولد زيد لعائشة: إني بعت من زيد غلاما بثمانمائة درهم نسيئة، واشتريت بستمائة نقدا، فقالت: أبلغي زيدا أن قد أبطلت جهادك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أن تتوب، بئس ما اشتريت، وبئس ما شريت، انتهى. قال في التنقيح: هذا إسناد جيد، وإن كان الشافعي قال: لا يثبت مثله عن عائشة، وكذلك الدارقطني، قال في العالية: هي مجهولة، لا يحتج بها، فيه نظر، فقد خالفه غيره، ولولا أن عند أم المؤمنين علما من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذا محرم لم تستجز أن تقول مثل هذا الكلام بالاجتهاد، انتهى. وقال ابن الجوزي: قالوا: العالية امرأة مجهولة لا يقبل خبرها، قلنا: بل هي امرأة معروفة جليلة القدر، ذكرها ابن سعد في الطبقات[2] فقال: العالية بنت أيفع بن شراحيل امرأة أبي إسحاق السبيعي سمعت من عائشة، انتهى كلامه.

أحاديث الباب: وفي تحريم العينة أحاديث، والعينة بيع سلعة بثمن مؤجل، ثم يعود فيشتريها بأنقص منه حالا: أخرج أبو داود في سننه[3] عن أبي عبد الرحمن الخراساني عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا تبايعتم بالعينة،

---

١ عند الدارقطني في البيوع ص ٣١١ ج ٢، والبيهقي في السنن في البيوع باب الرجل يبيع الشيء إلى أجل، ثم يشتريه بأقل ص ٣٣٠ ج ٥.

٢ عند ابن سعد في: ص ٣٥٧ ج ٨، وقال صاحب الجوهر النقي ص ٣٣٠ ج ٥، لت: العالية معروفة، روى عنها زوجها، وابنها، وهما إمامان، وذكرها ابن حبان في الثقات، وذهب إلى حديثهما هذا الثوري، والأوزاعي. وأبو حنيفة، وأصحابه. ومالك، وابن حنبل، والحسن ابن

صالح، وروى عن الشعبي، والحكم، وحماد، فمنعوا ذلك، كذا في الاستذكار انتهى.

٣ عند أبي داود في البيوع باب في النهي عن العينة ص ١٣٤ ج ٢.". (١)

١٥. ١٥-". . . . .

ـــــــQسنة ثمان وتسعين، وقيل سنة ست ومائة، لها ذكر في الطب

[ترجمة فاطمة بنت محمد]

(فاطمة بنت محمد - صلى الله عليه وسلم - سيدة نساء هذه الأمة) كناها بعضهم أم أبيها حكاه الواقدي عن جعفر بن محمد كانت أصغر بنات النبي - صلى الله عليه وسلم - على ما رجحه ابن عبد البر، وفيه اختلاف واختلف في مولدها فقيل: ولدت قبل النبوة بخمس سنين وقيل: ولدت له وعمره إحدى وأربعون سنة. وقيل: ولدت عام بنت قريش الكعبة وقيل غير ذلك، وقيل دخل بها علي وعمرها خمس عشرة سنة، روت فاطمة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، روى عنها زوجها علي وابنها الحسين وأنس وعائشة وأم سلمة وفاطمة بنت الحسين ولم تدركها وفي الصحيحين من حديث عائشة «أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية أبيها فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - مرحبا بابنتي، ثم سارها فبكت ثم سارها فضحكت الحديث، وفيه حتى إذا قبض سألتها فقالت: إنه كان حدثني أن جبريل - كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة، وأنه عارضه به العام مرتين ولا أراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنالك، فبكيت لذلك ثم إنه سارني فقال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة فضحكت لذلك» . ولأحمد من حديث أبي سعيد الخدري «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران» ، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو صدوق تكلم في حفظه، وذكر ابن عبد البر من رواية كثير النواء عن عمران بن حصين مرفوعا «أما ترضين أن تكوني سيدة نسائها فقلت: يا أبت فأين مريم بنت عمران. قال تلك نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك» وكثير النواء شيعي جلد ضعيف. وروى الزبير بن بكار من رواية الدراوردي عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله - صلى الله

---

(١) نصب الراية ٤/ ١٦

عليه وسلم – «سيدة نساء أهل الجنة مريم ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجة ثم آسية امرأة فرعون» قال ابن عبد البر هكذا رواه الزبير وذكره أبو داود قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة وآسية» . قال ابن عبد البر: وهذا هو الصواب في إسناده ومتنه قلت لم يخرجه أبو داود في السنن فلعله في غيره.". (١)

١٦. ١٦–"٨٦ – حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت: أتيت عائشة وهي تصلي فقلت: ما شأن الناس؟ فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام، فقالت: سبحان الله! قلت: آية؟ فأشارت برأسها أي: نعم، فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء، فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال: (ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب، لا أدري أي ذلك قالت أسماء. من فتنة المسيح الدجال، يقال: ما علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن) أو الموقن، لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول: (هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا، هو محمد ثلاثا، فيقال: نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به، وأما المنافق) أو المرتاب، لا أدري أي ذلك قالت أسماء (فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئا فقلته) ..

مطابقة هذا الحديث للترجمة من حيث إن فيه الإشارة بالرأس، لكنه من فعل عائشة، رضي الله عنها، وقال بعضهم: فيكون موقوفا، لكن له حكم المرفوع لأنها كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وكان في الصلاة يرى من خلفه. قلت: لا يحتاج إلى هذا التكلف، بل وجود شيء في حديث الباب مما هو مطابق للترجمة كاف. وقال الكرماني: فإن قلت: هذا الحديث لا يدل إلا على بعض الترجمة، وهو الإشارة بالرأس، كما أن الأولين لا يدلان أيضا إلا على البعض الآخر، وهو الإشارة باليد. قلت: لا يلزم أن يدل كل حديث في الباب على تمام الترجمة، بل إذا دل البعض على البعض بحيث دل المجموع على المجموع صحت الترجمة، ومثله مر في

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب ١٤٩/١

كتاب بدء الوحي.

بيان رجاله: وهم خمسة: الأول: موسى بن إسماعيل. الثاني: وهيب بن خالد، وقد ذكرا الآن. الثالث: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، رضي الله عنهم، وقد تقدم. الرابع: فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، وهي زوجة هشام بن عروة، وبنت عمه. روت عن جدتها أسماء، **روى عنها زوجها** هشام ومحمد بن إسحاق. وقال أحمد بن عبد الله: تابعية ثقة، روى لها الجماعة. الخامس: أسماء بنت أبي بكر الصديق، زوجة الزبير، رضي الله عنهم، وكان عبد الله بن أبي بكر شقيقها، وعائشة وعبد الرحمن أخواها لأبيها، وهي ذات النطاقين، ولدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة، وأسلمت بعد سبعة عشر إنسانا، روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وخمسون حديثا، انفرد البخاري بأربعة، ومسلم بمثلها، واتفقا على أربعة عشر، توفيت بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير، وقد بلغت المائة ولم يسقط لها سن ولم يتغير عقلها، رضي الله تعالى عنها.

بيان لطائف إسناده: منها: أن فيه التحديث والعنعنة، ومنها: أن فيه رواية تابعية عن صحابية مع ذكر صحابية أخرى. ومنها: أن رواته ما بين بصري ومدني.

بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره: أخرجه البخاري أيضا في الطهارة عن إسماعيل، وفي الكسوف عن عبد الله بن يوسف، وفي الاعتصام عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك، وفي كتاب الجمعة في: باب من قال في الخطبة: أما بعد، وقال فيه محمود: حدثنا أبو أسامة، وفي كتاب الخسوف: وقال أبو أسامة، وفي كتاب السهو في: باب الإشارة في الصلاة، عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن الثوري مختصرا، وفي الخسوف مختصرا عن الربيع بن يحيى عن زائدة وعن موسى بن مسعود عن زائدة مختصرا، وتابعه علي عن الدراوردي وعن محمد المقدمي عن تمام في العتاقة. وأخرجه مسلم في الخسوف عن أبي كريب عن ابن نمير، وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي أسامة كلهم عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة.

بيان اللغات: قوله: (حتى علاني) ، بالعين المهملة، من: علوت الرجل غلبته، تقول: علاه يعلوه علوا، وعلا في المكان يعلو علوا". (١)

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢/٩٣

١٧. ١٧-"٤٥٥٢ - وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - «أن عبد الله رأى في عنقي خيطا، فقال: ما هذا؟ فقلت: خيط رقي لي فيه قالت: فأخذه فقطعه، ثم قال: أنتم آل عبد الله لأغنياء عن الشرك، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إن الرقى والتمائم والتولة شرك " فقلت: لم تقول هكذا؟ لقد كانت عيني تقذف، وكنت أختلف إلى فلان اليهودي، فإذا رقاها سكنت، فقال عبد الله: إنما ذلك عمل الشيطان، كان ينخسها بيده، فإذا رقي كف عنها، إنما كان يكفيك أن تقولي كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " اذهب البأس، رب الناس واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما» ". رواه أبو داود.

٤٥٥٢ - (وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود) : قال المصنف: هي بنت عبد الله بن معاوية الثقفية، روى عنها زوجها، وأبو سعيد، وأبو هريرة، وعائشة - رضي الله عنهم -. (أن عبد الله) : أي: ابن مسعود، فإنه المراد عند الإطلاق في اصطلاح المحدثين (رأى في عنقي خيطا) : أي: معلقا (فقال: ما هذا؟) : أي: الخيط أو الفعل (قالت: خيط رقي لي فيه) : بصيغة المجهول (قالت: فأخذه فقطعه، ثم قال: أنتم آل عبد الله) : بنصب آل على حذف حرف النداء أي: يا آل عبد الله، فأنتم مبتدأ وخبره (لأغنياء عن الشرك) : ويجوز دخول لام الابتداء للتأكيد في الخبر كما في حديث " أغبط أوليائي عندي المؤمن خفيف الحاذ، والجملة الندائية معترضة. وقال الطيبي: منصوبة على الاختصاص. وقال الزجاج، قال النحاة: أصل هذه اللام أن تقع في الابتداء ووقوعها في الخبر جائز، قال الطيبي: ويجوز أن يقدر المبتدأ أي: مبتدأ آخر، أي: لأنتم أغنياء كما قرر الزجاج في قوله تعالى: ﴿إن هذان لساحران﴾ [طه: ٦٣] أي: لهما ساحران اهـ. قال منصوب بأعني أو الاختصاص أو بحرف النداء والمبتدأ الثاني مؤكد للأول، وقيل خبره " آل عبد الله " على ما في نسخة بالرفع، ولأغنياء جواب قسم محذوف، والمراد بالشرك اعتقاد أن ذلك سبب قوي وله تأثير، فإنه شرك خفي، وأما إن اعتقد أنه مؤثر، فإنه شرك جلي.

(سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إن الرقى) : أي: رقية فيها اسم صنم أو شيطان أو كلمة كفر أو غيرها مما لا يجوز شرعا، ومنها ما لم يعرف معناها (والتمائم) : جمع

التميمة وهي التعويذة التي تعلق على الصبي أطلقه الطيبي، لكن ينبغي أن يقيد بأن لا يكون فيها أسماء الله تعالى، وآياته المتلوة، والدعوات المأثورة، وقيل: هي خرزات كانت للعرب تعلق على الصبي لدفع العين بزعمهم، وهو باطل، ثم اتسعوا فيها حتى سموا بها كل عوذة ذكره بعض الشراح، وهو كلام حسن، وتحقيق مستحسن. (والتولة) : بكسر التاء ويضم وفتح الواو نوع من السحر قال الأصمعي: هي ما يحبب به المرأة إلى زوجها ذكره الطيبي، أو خيط يقرأ فيه من السحر، أو قرطاس يكعب فيه شيء من السحر للمحبة أو غيرها. قيل: وأما التولة بضم التاء وفتح الواو فهي الداهية، وهذه الأشياء كلها باطلة بإبطال الشرع إياها، ولذا قال: (شرك) : أي: كل واحد منها قد يفضي إلى الشرك إما جليا وإما خفيا. قال القاضي: وأطلق الشرك عليها إما لأن المتعارف منها في عهده ما كان معهودا في الجاهلية، وكان مشتملا على ما يضمن الشرك، أو لأن اتخاذها يدل على اعتقاد تأثيرها وهو يفضي إلى الشرك.

قال الطيبي: ويحتمل أن يراد بالشرك اعتقاد أن ذلك سبب قوي، وله تأثير، وكان ينافي التوكل والانخراط في الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون، ومن ثم حسن منه قوله: أنتم آل عبد الله". (١)

١٨. " ١٠٩٨٤ – جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومية روت عن النبي صلى الله عليه و سلم روى عنها زوجها أخرج حديثها بن مندة من طريق سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن زوج بنت أبي جهل عن بنت أبي جهل واسمها جميلة قالت مر بنا النبي صلى الله عليه و سلم فاستسقى فاسقيته وقال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم وأخرجه بن أبي عاصم من هذا الوجه وزاد فقمت الى كوز فسقيته وسأله رجل عليه ثوبان أصفران فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقيل إنها التي خطبها علي والمحفوظ أنها جويرية ". (٢)

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٢٨٧٨/٧

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة @ ط الجيل ابن حجر العسقلاني ٥٥٩/٧

١٩. "(١) وابنتها جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح وظبية بنت النعمان بن ثابت بن أبي الأفلح قلت لعله سقط منه شيء قبل قوله فأتت وهو ثم سألته امرأته أن يغير اسمها فسماها جميلة وغضبت كما في رواية واصل المبدوء بها فبذلك ينتظم الكلام ويعرف سبب غضبها من تسميتها جميلة ويستفاد منه صحابية أخرى وهي أمة عمر وأخرج بن سعد بسند فيه الواقدي من حديث جابر عن عمر قال قلت يا رسول الله قد صكت جميلة بنت ثابت صكة ألصقت خدها بالأرض لأنها سألتني ما لا أقدر عليه جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومية روت عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها زوجها أخرج حديثها بن مندة من طريق سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن زوج بنت أبي جهل عن بنت أبي جهل واسمها جميلة قالت مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى فاسقيته وقال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم وأخرجه بن أبي عاصم من هذا الوجه وزاد فقمت الى كوز فسقيته وسأله رجل عليه ثوبان أصفران فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقيل إنها التي خطبها علي والمحفوظ أنها جويرية جميلة بنت زيد أخت علبة بن زيد بن صيفي بن عمرو بن جشم بن حارثة الأنصارية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصاري الليثي استشهد بأحد تقدم نسبها لها صحبة روت عن أبيها روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباها وعمها قتلا يوم أحد فدفنا في قبر واحد قاله أبو عمر قال وتزوج جميلة هذه زيد بن ثابت قاله بن سعد وزاد ولدت له خارجة ويحي وإسماعيل وسليمان وكانت تكنى أم سعد وأخرج بن منده من طريق مسعر عن ثابت بن عبيد قال دخلت على بنت سعد بن الربيع يعني جميلة وهي امرأة زيد بن ثابت فقربت الى رطبا وتمرا فقلت لها أرى هذه ورثته عن أبيك فقالت وما ورثت من أبي شيئا قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض وقال بن سعد لم يكن سعد ولدها وقتل أبوها وهي حمل ثم أسند عن الواقدي عن أبي الزناد أن أباها استشهد وهي حمل جميلة بنت سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصارية ذكرها بن حبيب فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بن سعد أمها خولة بنت المنذر بن عمرو بن حزام الأنصارية الخزرجية أسلمت وبايعت وهي أم ثابت بن عبيد السهام بن سليم الأنصاري من بني خارجة جميلة بنت صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة أسلمت وبايعت قاله بن سعد وأمها النوار بنت قيس بن

(١) ٤١

لوذان بن ثعلبة وهي أخت علبة بنت زيد بن عمرو بن زيد بن جشم وتزوجت جميلة عتيك بن قيس بن هيشة الأوسي من بني عمرو بن عوف جميلة بنت أبي صعصعة واسمه عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ذكرها بن سعد في المبايعات وقال تزوجها عبادة بن الصامت فولدت له الوليد ثم تزوجت الربيع بن سراقة وولدت له عبد الله ومحمدا وبثينة ثم تزوجها كلدة بن أبي خالد بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق قال وأمها أنيسة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول ﷺ." (١)

٢٠. "١١١١٧ - جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومية.

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنها زوجها أخرج حديثها بن مندة من طريق سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج بنت أبي جهل، عن ابنت أبي جهل واسمها جميلة قالت مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى فاسقيته وقال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم".

وأخرجه ابن أبي عاصم من هذا الوجه وزاد فقمت الى كوز فسقيته وسأله رجل عليه ثوبان أصفران فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقيل إنها التي خطبها علي والمحفوظ أنها جويرية.." (٢)

٢١. "[حديث: صنعت سفرة للنبي وأبي بكر حين أرادا المدينة]

#٣٩٠٧ قوله: (حدثنا عبد الله ابن أبي شيبة): تقدم مرات أن هذا هو الحافظ الكبير المصنف أبو بكر ابن أبي شيبة، وتقدم مرارا أن (أبا أسامة): هو حماد بن أسامة.

قوله: (عن أبيه وفاطمة، عن أسماء): (فاطمة)؛ بالجر، وعلامة الجر فيها الفتحة، قائل ذلك كما هنا هو هشام؛ يعني: ابن عروة، روى هذا الحديث عن والده عروة، وعن بنت عمه زوجته فاطمة بنت المنذر بن الزبير، وكلاهما روياه عن أسماء بنت أبي بكر، فأسماء أم عروة، وجدة فاطمة، وهذا ظاهر عند أهله، ولا يجوز رفع (فاطمة)؛ لأنه يبقى أبو أسامة _وهو حماد بن أسامة_ راويا عنها هذا الحديث، وليس كذلك، إنما روى عنها زوجها هشام بن عروة، والله

(١) الإصابة في تمييز الصحابة @ ط الهند ابن حجر العسقلاني ٤١/٨

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة @ ط هجر= تراجم ابن حجر العسقلاني ٢٤٦/١٣

أعلم.

قوله: (سفرة): تقدم ما هي غير مرة، وكذا تقدم الكلام على (النطاق).." (١)

٢٢. "[حديث: صنعت سفرة للنبي وأبي بكر حين أرادا المدينة]

#٣٩٠٧ قوله: (حدثنا عبد الله ابن أبي شيبة): تقدم مرات أن هذا هو الحافظ الكبير المصنف أبو بكر ابن أبي شيبة، وتقدم مرارا أن (أبا أسامة): هو حماد بن أسامة.

قوله: (عن أبيه وفاطمة، عن أسماء): (فاطمة)؛ بالجر، وعلامة الجر فيها الفتحة، قائل ذلك كما هنا هو هشام؛ يعني: ابن عروة، روى هذا الحديث عن والده عروة، وعن بنت عمه زوجته فاطمة بنت المنذر بن الزبير، وكلاهما روياه عن أسماء بنت أبي بكر، فأسماء أم عروة، وجدة فاطمة، وهذا ظاهر عند أهله، ولا يجوز رفع (فاطمة)؛ لأنه يبقى أبو أسامة _وهو حماد بن أسامة_ راويا عنها هذا الحديث، وليس كذلك، إنما **روى عنها زوجها** هشام بن عروة، والله أعلم.

قوله: (سفرة): تقدم ما هي غير مرة، وكذا تقدم الكلام على (النطاق).." (٢)

٢٣. "جـ ١ (ص: ٥٦٤)

إسحاق، عن حميدة، حديث واحد حديث خامس عشر لإسحاق

مالك (١)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن حميدة بنت أبي عبيدة بن فروة، عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك، وكانت تحت ابن أبي قتادة، أنها أخبرتها، أن أبا قتادة، دخل عليها فسكبت له وضوءا، فجاءت هرة لتشرب منه، فأصغى لها الإناء (٢) حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه، فقال: أتعجبين يا ابنة أخي؟ قالت: فقلت: نعم. فقال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم، أو الطوافات".

هكذا قال يحي: حميدة بنت أبي عبيدة بن فروة. ولم يتابعه أحد على قوله ذلك، وهو غلط منه، وإنما يقول الرواة لـ "الموطأ" كلهم: ابنة عبيد بن رفاعة (٣).

---

(١) التلقيح لفهم قارئ الصحيح اص/٧٢٠٨

(٢) التلقيح لفهم قارئ الصحيح @ ط الكمال سِبْط ابن العَجَمي، برهان الدين ص/٧٢٠٨

(١) الموطأ ١/ ٥٦ (٤٦).

(٢) قوله: "فأصغى لها الإناء" أي: أماله ليسهل عليها الشرب منها. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٣.

(٣) رواه عن مالك أبو مصعب الزهري (٥٤)، ومحمد بن الحسن الشيباني (٩٠)، وعبد الرحمن بن القاسم (١٢٣)، وسويد بن سعيد (٢٨)، والشافعي في الأم ١/ ٢٠، ٢٢، وإسحاق بن عيسى الطباع عند أحمد في المسند ٣٧/ ٢٧٢ (٢٢٥٨٠)، وحماد بن خالد الخياط عنده ٣٧/ ٣١٦ (٢٢٦٣٦)، وعبد الله بن مسلمة القعنبي عند أبي داود (٧٥)، وابن حبان ٤/ ١١٤ (١٢٩٩)، ومعن بن عيسى القزاز عند الترمذي (٩٢)، وقتيبة بن سعيد عند النسائي في المجتبى (٦٨) و (٣٤٠)، وفي الكبرى ١/ ٩٥ (٦٣)، وعبد الله بن وهب عند ابن خزيمة في صحيحه ١/ ٥٥ (١٠٤)، وابن المنذر في الأوسط ١/ ٤١٥ (٢٢٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧/ ٧٤ (٢٦٥٥)، وفي شرح معاني الآثار ١/ ٨١ (٤٥) وغيرهم، وهو حديث صحيح، حميدة ابنة عبيد بن رفاعة الأنصارية هي زوجة إسحاق بن عبد الملك بن أبي طلحة، ووالدة يحيى بن إسحاق روت عن كبشة بنت كعب بن مالك، وروى عنها زوجها إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وابنها يحيى بن إسحاق، وذكرها ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٥٠ (٧٥٩٠)، وقال =." (١)

٢٤. "ثواب الصدقة على الزوج والأقارب

قال الله تعالى : (فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون) [الروم : ٣٨] .

وقال تعالى : (ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه) إلى قوله : (وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون)

وقال تعالى : (يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم) [البقرة : ٢١٥] .

(١) التمهيد – ابن عبد البر – ت بشار ٥٦١/١١

١٤٦٨- وعن زينب الثقفية (١) امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ، قالت : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : " تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن " قالت(٢) : فرجعت إلى عبد الله بن مسعود فقلت : إنك رجل خفيف ذات اليد ، وإن رسول الله صلي الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة ، فأته فاسأله ، فإن كان ذلك يجزىء عني وإلا صرفتها إلى غيركم ، فقال عبد الله : بل ائتيه أنت ، فانطلقت ، فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلي الله عليه وسلم حاجتها حاجتي ، وكان رسول الله قد ألقيت عليه المهابة ، فخرج علينا بلال ، فقلنا له : ائت رسول الله صلي الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك أتجزىء الصدقة عنهما على أزواجهما ؟ وعلى أيتام في حجورهما ؟ ولا تخبره من نحن ، قالت : فدخل بلال على رسول الله صلي الله عليه وسلم فسأله ، فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم : " من هما " فقال : امرأة من الأنصار ، وزينب ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : " أي الزيانب " قال : امرأة عبد الله بن مسعود ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : " لهما أجران ، أجر القرابة وأجر الصدقة " رواه البخاري ومسلم .

١٤٦٨- البخاري (١٤٦٦) في الزكاة : باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر ، ومسلم (١٠٠٠) في كتاب الزكاة : باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج ، والنسائي ٥/ ٩٢ و ٩٣ ، والدارمي (١٦٦١) ، وابن ماجه (١٨٣٤) ، وأحمد ٣/ ٥٠٢و٦/ ٣٦٣ ، وابن حبان (٤٢٤٨) ، وابن خزيمة (٢٤٦٣) .

(١) هي زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتاب بن الأسعد الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي . روى عنها زوجها ، وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة وعائشة .

(٢) في نسخة : " قال " .." (١)

٢٥. " وبعث إليها ابن الزبير بمائة ألف فما أمست حتى قسمته وفيها يقول حسان بن ثابت يمدحها ويعتذر إليها حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل عقيلة أصل من لؤي بن غالب كرام المساعي مجدهم غير زائل مهذبة قد طيب الله خيمها وطهرها من كل بغي

---

(١) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح @ ط البيان الدمياطيّ، عبد المؤمن بن خلف ص/٥١٤

وباطل فإن كان ما قد قيل عني قلته فلا رفعت سوطي إلى أناملي وإن الذي قد قيل ليس بلائط بها الدهر بل قول امرئ بي ماحل وكيف وودي ما حييت ونصرتي لآل رسول الله زين المحافل وزاد بعضهم فيها أبياتا أخر ودخل عليها ابن عباس وهي تموت فأثنى عليها فقالت دعني منك فوالذي نفسي بيده لوددت أني كنت نسيا منسيا واختلف في وفاتها فقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة سبع قاله هشام بن عروة وخليفة

٢٦. وقال جماعة سنة ثمان زاد الواقدي في ليلة سابع عشر شهر رمضان وصلى عليها أبو هريرة بالبقيع ودفنت به مع صواحبها رضي الله عنهن أجمعين عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية الفقيهة كانت في حجر عائشة فحفظت عنها الكثير وروت عنها وعن أم سلمة وحمنة بنت جحش وغيرهن روى عنها ابنها محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال وابناه حارثة ومالك وعروة والزهري وخلق قال ابن المديني هي أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها وقال ابن معين ثقة قيل توفيت سنة ثمان وتسعين وقيل سنة ست ومائة لها ذكر في الطب فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سيدة نساء هذه الأمة كناها بعضهم أم أبيها حكاه الواقدي عن جعفر بن محمد كانت أصغر بنات النبي صلى الله عليه وسلم على ما رجحه ابن عبد البر وفيه اختلاف واختلف في مولدها فقيل ولدت قبل النبوة بخمس سنين وقيل ولدت له وعمره إحدى وأربعون سنة

٢٧. وقيل ولدت عام بنت قريش الكعبة وقيل غير ذلك وقيل دخل بها علي وعمرها خمس عشرة سنة روت فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **روى عنها زوجها** علي وابنها الحسين وأنس وعائشة وأم سلمة وفاطمة بنت الحسين ولم تدركها وفي الصحيحين من حديث عائشة أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية أبيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم سارها فبكت ثم سارها فضحكت الحديث وفيه حتى إذا قبض سألتها فقالت إنه كان حدثني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وأنه عارضه به العام مرتين ولا أراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنالك فبكيت لذلك ثم إنه سارني فقال ألا ترضين أن تكوني سيدة

٢٨. ______________________________

٢٩. ". (١)

٣٠. "[فاطمة بنت المنذر]

١٥٥٠ # فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، الأسدية، القرشية، المدنية، التابعية.

الثقة.

حدثت عن جدتها أم أبيها أسماء بنت أبي بكر الصديق.

روى عنها زوجها وابن عمها هشام بن عروة، وكانت أكبر من زوجها بثلاث عشرة [١] سنة.

نقل عنها البخاري بالواسطة، في باب من أجاب الفتيا، من كتاب العلم [خ ¦ ٨٦].

[١] في (ن) (ثلاثة عشر).

@. " (٢)

٣١. "الرحمن وكانت تحت المنذر بن الزبير: روت عن أبيها عبد الرحمن، وعمتها عائشة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم –، وأم سلمة أم المؤمنين، روى عنها عبد الرحمن بن سابط وعراك بن مالك وعون بن عباس ويوسف بن ماهك، قال العجلى: تابعية ثقة. وذكرها ابن حبان فى الثقات، وروى لها مسلم وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٢٧٤ – حفصة بنت أبى كثير: مولى أم سلمة، ويقال لها: حفصة. روت عن أبيها، عن أم سلمة، وروى عنها أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق الواسطى، ذكرها ابن حبان فى الثقات، روى لها الترمذى، وقال: لا تعرف حفصة ولا أبوها، وروى لها أبو جعفر الطحاوى.

٤٢٧٥ – حكيمة بنت أميمة: روت عن أمها أميمة بنت رقيفة، روى عنها ابن جريج، ذكرها ابن حبان فى الثقات، روى لها أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٢٧٦ – حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية الزرقية: أم يحيى المدنى، زوجة إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، روت عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك، روى عنها زوجها إسحاق بن عبد الله وأبوها يحيى بن اسحاق بن عبد الله، ذكرها ابن حبان فى الثقات قال يحيى بن يحيى الأندلسى عن مالك: حميدة بفتح الحاء. وقال سائر أصحاب مالك: حميدة البضم، روى لها

(١) طرح التثريب في شرح التقريب @ ط العلمية العراقي، زين الدين ١/١٢٧

(٢) غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام ١/١٦٤٨

الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٢٧٧ - حميضة بنت الشمردل: وقيل: حميضة بن الشمردل، وهو الصحيح، تقدم ذكرها فى باب الحاء.

* * *

٤٢٧٤- فى المختصر: حفصة بنت أبى كثير المخزومية: لا تعرف.

قال فى التقريب: لا تعرف. انظر: التقريب (٨٦١٠)، وتهذيب الكمال (٣٥/ ١٥٥) (٧٨١٨).

٤٢٧٥- فى المختصر: حكيمة بنت أبى حكيمة: عن أمها ابنة النجار، وعنها ابن جريج، لعلها حكيمة بنت أميمة التى لا تعرف.

قال فى التقريب: لا تعرف. انظر: التقريب (٨٦١١)، وتهذيب الكمال (٣٤/ ١٥٦) (٧٨١٩).

٤٢٧٦- فى المختصر: حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية المدنية: زوج إسحاق بن أبى طلحة، والدة يحيى بن إسحاق، مقبولة.

قال فى التقريب: مقبولة. انظر: التقريب (٨٦١٤)، وتهذيب الكمال (٣٥/ ١٥٩) (٧٨٢٢).

٤٢٧٧- فى المختصر: حميضة: بالضاد المعجمة مصغرا، بنت الشمردل، بمعجمة، ثم ميم مفتوحتين وزن سفرجل الأسدى الكوفى، مقبول.." (١)

٣٢. " - الحديث العاشر : قالت عائشة لتلك المرأة وقد باعت بستمائة بعد ما اشترت بثمانمائة : بئس ما اشتريت وشريت أبلغي زيد بن أرقم أن الله تعالى أبطل حجه وجهاده مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إن لم يتب

٣٣. قلت : أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " أخبرنا معمر والثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن امرأته أنها دخلت على عائشة في نسوة فسألتها امرأة فقالت : يا أم المؤمنين كانت لي جارية فبعتها من زيد بن أرقم بثمانمائة إلى العطاء ثم ابتعتها منه بستمائة فنقدته الستمائة وكتبت عليه ثمانمائة فقالت عائشة : بئس ما اشتريت وبئس ما اشترى أخبري زيد بن أرقم أنه قد أبطل

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار @ ط العلمية= تراجم بدر الدين العيني ٤٨٩/٣

جهاده مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا أن يتوب فقالت المرأة لعائشة : أرأيت إن أخذت رأس مالي ورددت عليه الفضل فقالت : ﴿ فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ﴾ انتهى . وأخرجه الدارقطني والبيهقي في " سننيهما " (١) عن يونس بن أبي إسحاق الهمداني عن أمه العالية قالت : كنت قاعدة عند عائشة فأتتها أم محبة فقالت : إني بعت زيد بن أرقم جارية إلى عطائه فذكره بنحوه . قال الدارقطني : أم محبة والعالية مجهولتان لا يحتج بهما انتهى . وأم محبة - بضم الميم وكسر الحاء - هكذا ضبطه الدارقطني في "كتاب المؤتلف والمختلف " وقال : إنها امرأة تروي عن عائشة روى حديثها أبو إسحاق السبيعي عن امرأته العاليه ورواه أيضا يونس بن إسحاق عن أمه العالية بنت أيفع عن أم محبة عن عائشة انتهى . وأخرجه أحمد في " مسنده " حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن امرأته أنها دخلت على عائشة هي وأم ولد زيد بن أرقم فقالت أم ولد زيد لعائشة : إني بعت من زيد غلاما بثمانمائة درهم نسيئة واشتريت بستمائة نقدا فقالت : أبلغي زيدا أن قد أبطلت جهادك مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا أن تتوب بئس ما اشتريت وبئس ما شريت انتهى . قال في " التنقيح " : هذا إسناد جيد وإن كان الشافعي قال : لا يثبت مثله عن عائشة وكذلك الدارقطني قال في العالية : هي مجهولة لا يحتج بها فيه نظر فقد خالفه غيره ولولا أن عند أم المؤمنين علما من رسول الله صلى الله عليه و سلم أن هذا محرم لم تستجز أن تقول مثل هذا الكلام بالاجتهاد انتهى . وقال ابن الجوزي : قالوا : العالية امرأة مجهولة لا يقبل خبرها قلنا : بل هي امرأة معروفة جليلة القدر ذكرها ابن سعد في " الطبقات " (٢) فقال : العالية بنت أيفع بن شراحيل امرأة أبي إسحاق السبيعي سمعت من عائشة انتهى كلامه

٣٤. [أحاديث مختلفة] :

- أحاديث الباب : وفي تحريم العينة أحاديث " والعينة " بيع سلعة بثمن مؤجل ثم يعود فيشتريها بأنقص منه حالا : أخرج أبو داود في " سننه " (٣) عن أبي عبد الرحمن الخراساني عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم " انتهى . ورواه أحمد وأبو يعلى الموصلي والبزار في " مسانيدهم " قال البزار : وأبو عبد الرحمن هذا هو عندي

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو لين الحديث انتهى . قال ابن القطان في "كتابه " : وهذا وهم من البزار وإنما اسم هذا الرجل إسحاق بن أسد أبو عبد الرحمن الخراساني يروي عن عطاء روى عنه حيوة بن شريح وهو يروي عنه هذا الخبر وبهذا ذكره ابن أبي حاتم وليس هذا بإسحاق بن أبي فروة ذاك مديني ويكنى أبا سليمان وهذا خراساني ويكنى أبا عبد الرحمن وأيهما كان فالحديث من أجله لا يصح ولكن للحديث طريق أحسن من هذا رواه الإمام أحمد في "كتاب الزهد " حدثنا أسود بن عامر ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال : أتى علينا زمان وما يرى أحدنا أنه أحق بالدينار والدرهم من أخيه المسلم ثم أصبح الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " إذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة واتبعوا أذناب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله أنزل الله بهم ذلا فلم يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم " انتهى . قال : وهذا حديث صحيح ورجاله ثقات انتهى

35. حديث آخر : رواه أحمد في " مسنده " حدثنا يزيد بن هارون عن أبي جناب عن شهر ابن حوشب أنه سمع عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر نحوه
36. ____________
37. (١) عند الدارقطني في " البيوع " ص ٣١١ - ج ٢ ، والبيهقي في " السنن - في البيوع باب الرجل يبيع الشيء إلى أجل ثم يشتريه بأقل " ص ٣٣٠ - ج ٥
38. (٢) عند ابن سعد في : ص ٣٥٧ - ج ٨ ، وقال صاحب " الجوهر النقي " ص ٣٣٠ - ج ٥ ، قلت : العالية معروفة روى عنها زوجها وابنها وهما إمامان وذكرهما ابن حبان في الثقات وذهب إلى حديثهما هذا الثوري والأوزاعي . وأبو حنيفة وأصحابه . ومالك وابن حنبل والحسن ابن صالح وروى عن الشعبي والحكم وحماد فمنعوا ذلك كذا في " الاستذكار " انتهى
39. (٣) عند أبي داود - في " البيوع - باب في النهي عن العينة " ص ١٣٤ - ج ٢ ." (١)

---

(١) نصب الراية @ ط الحديث الزيلعي ، جمال الدين ٤/٢٤